قال الأصمعي : الحُلوان ما يعطاه الكاهن ويُجْعَلُ له على كهانته تقول منه : حلوتُ الرجلَ أحلوه حلواناً إذا حَبَوْتَه بشيء ; / ب وأنشدنا الأصمعي بن حجر / يذمّ رجلاً : [الطويل] ... كأني حلوتُ الشعرَ حينَ مَدَحْتُهُ ... صفَا صَخرةٍ صَمّاءَ يَبْسٍ بِلالُهَا ... ألا تَقْبَلُ المعروفَ مِنّي تَعَاوَرَتْ ... مَنولةُ أسْيَافاً عليكَ ظِلاَلُهَا